المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 21 العدد: 02 (2022) ص 11 / 21

إثارة الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

Motivation for pupils' achievement in physical and sports education and its relationship to educational achievement

دريسي عبد الكريم
جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
drissi.abdelkrim@univ-alger3.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2022/06/09
تاريخ القبول:
2022/06/15

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الدافعية للإنجاز
- ✓ التربية البدنية والرياضية
- ✓ التحصيل الدراسي

الملخص:

تلعب دافعية الإنجاز دور مهم في الأداء الدراسي للتلميذ فهو يسعى لإشباع حاجته المعرفية وحاجته لتقدير الآخرين له، وليتمكن من بلوغ مكانة اجتماعية معينة بغرض تحقيق النجاح المدرسي وتهدف دراستنا إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة الفروق بين الجنسين، ولفت انتباه المجتمع لضرورة تنمية الدافعية للانجاز للتلاميذ، واتبعنا المنهج الوصفي حيث كان عدد أفراد العينة (78) تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الرابعة متوسط لمتوسطة أم حبيبة بباب الزوار بالجزائر العاصمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث استخدمنا مقياس الدافعية للانجاز كأداة لجمع المعلومات وكشوف النقاط للتلاميذ الخاص بالفصلين الأول والثاني واستعملنا معامل الارتباط بيرسون والاختبار (ت). وبعد تحليل ومناقشة النتائج توصلنا الى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للانجاز والتحصيل.
- عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للإنجاز.
- وجود فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لصالح الإناث.

Article info

Received
09/06/2022
Accepted
15/06/2022

Abstract : (not more than 10 Lines)

The motivation for success plays an important role in the student's academic performance: he seeks to satisfy his cognitive needs and his need to be appreciated by others, so that he can attain a certain social status in order to achieve academic success. For the success of students, and followed the descriptive approach where the number of

samples (78) students and the fourth year of the average level of Habiba Bababzour in Algiers, were selected randomly, where we used a motivational measure for We used the Pearson correlation coefficient and test (v) as a tool for collecting information and scoring sheets for students in the first and second semesters. After analyzing and discussing the results, we achieved the following results:
- Lack of relationship between motivation for success and success.
- There are no gender differences in the level of motivation for success.
- There are gender differences in women's educational achievement.

Keywords:
- ✓ *motivation for success*
- ✓ *achievement*

1-مقدمة:

تعتبر التربية العامة أساس بناء الشخصية المتكاملة لمختلف الجوانب التي يستطيع الفرد من خلالها التكيف مع متطلبات الحياة، كما تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث تعمل على إعداد الفرد الصالح فكريا وجسميا ونفسيا، وإذا كان هناك من يطالب باستغلال وقت الفراغ لاغتنام فوائد كثيرة فإنه يوجد في التربية البدنية والرياضية ما يحقق ذلك وزيادة كونها تساهم في توجيه حياة الفرد داخل المجتمع توجيها سليما، وبما أن الفرد يمر خلال مسيرة وحياته بمراحل نمو مختلفة، وتعتبر فترة المراهقة احد مراحل نموه الأساسية وأصعبها كونها تشمل عدة تغيرات عقلية ونفسية وبيولوجية والتي من شأنها أن توتر على تفاعل علاقات الفرد (المراهق) مع محيطه وعليه دعا المربون إلى الاهتمام بالمراهقين وخاصة في مرحلة الثانوية، فالمراهق في هذه المرحلة تتكون لديه آراء ومواقف واتجاهات نحو مختلف الأشياء، ولكي يبتعد هذا الأخير على مسار الانحراف يحتاج إلى من يأخذ بيده ويوجهه إلى السبيل الأقوم. إن القوة الموجهة للسلوك التحصيلي للتلميذ أو للطالب أو لغيرهما من طالبي المعرفة هي ما درج على تسميتها البعض من العلماء بدافع الانجاز، (**بودخيلي،34،2004**) وهذا يعتبر من مهام كل المسؤولين الساهرين على نجاح الحياة الدراسية وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية كونه يقرب من التلميذ (المراهق) من خلال ملاحظته المركزة أثناء اللعب يعرف ميولات ورغبات التلميذ المراهق، لذا عليه أن يسعى جاهدا لتحفيزه على المشاركة الرياضية الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية.

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم العلوم العصرية التي تساهم في إعداد الفرد الصالح وتنميته ولهذا أدرجت كمادة في البرامج الدراسية لمختلف دول العالم، حيث خصص لهذه المادة مؤطرين ومربون يقدمون جهود كبيرة داخل المدارس والاكماليات، وكذا الثانويات ولأن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصر يتجاوز حدود كونها بعض الألعاب والتمرينات التي يؤديها التلاميذ مرة في الأسبوع تحت إشراف الأستاذ، بل أصبحت لها أغراضها وأساسياتها شأنها شأن باقي المواد الدراسية، حيث يجب على أستاذ هذه المادة أن يبذل مجهودات إضافية خاصة في الطور الثانوي لأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمرحلة جد حساسة في حياته (المراهقة).

ويرى علماء النفس أن التعلم يتحسن كميا وكيفيا إذا اشتد دافع الفرد بل أن هناك اتفاقا على أن لا تعلم بدون دافع (**محمد جاسم محمد، 297، 2004**). من هنا نلاحظ أن لدافعية الإنجاز المرتفع دورا في الأداء الدراسي الجيد للتلميذ فهو يسعى لإشباع حاجته المعرفية وحاجته لتقدير الآخرين له وليتمكن من بلوغ مكانة اجتماعية معينة بغرض تحقيق النجاح المدرسي، ولقد أظهرت بعض البحوث ارتباطا إيجابيا بين دافع الإنجاز وكل من الدرجات المدرسية ونسبة الذكاء (**محمد جاسم محمد،313**).

ويتميز ذوو دافعية الإنجاز المرتفع بأنهم يحدّدون هدفا للتعلم بحيث (اتضح من دراسة أجراها **جنكز** (1933) أن بعض المفحوصين كانوا يحدّدون لأنفسهم قصدا وعلى أساسه يتعلمون ويكون التعلم أكفأ كلما تحدّد بهدف مقصود (**محمد جاسم محمد، 297**).

بمعنى أن التعلم مقترن بهدف معرفي محدّد مسبقا قابل للتحقيق أي وفق إمكانيات وقدرات التلميذ، يحدّد السلوك لتحقيق تحصيل دراسي عال وبخصوص التحصيل الدراسي قام **كارينتر** (1967) بدراسة العلاقة بين التحصيل

الدراسي والدافع للإنجاز على عينة قوامها (220) تلميذا في الصفوف الخامسة والسادسة الابتدائي والأول الإعدادي وقد دلت دراسته على وجود علاقة موجبة بين مستوى التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز. (**أديب محمد الخالدي، 2003، 237**).

يتضح من هاتين الدراستين أن الدافع المرتفع للإنجاز يؤدي إلى تحصيل دراسي مرتفع وعلى العكس من هذا فإن دافع الإنجاز المتدني يساهم في تحصيل منخفض فالدراسة التي أجراها **كلنجر** (1966) حاول فيها تقصي الدراسات التي بحثت العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي تبين أن هناك دراستين من كل خمسة دراسات تمت مراجعتها أثبتت أن الطلاب ذوي الدافعية العالية للإنجاز كانوا أعلى تحصيلا من الآخرين ذوي الدافعية المنخفضة في الإنجاز ، وقد أكد هذه النتيجة ما توصل إليه **فاروق موسى** (1987) في الدراسة التي أجراها على مجموعتين من التلاميذ متساوين في القدرة ومختلفين في دافعية الإنجاز قد تفوّقوا على زملائهم في إختبارات السرعة في اللغة والحساب وحل المشكلات(**عبد اللطيف محمد خليفة،42،2000**).

ومن هنا يتضح وجود تلاميذ لديهم تدني في دافعية الإنجاز وهذا ما يثير عدة مشاكل بالنسبة للتلميذ ذاته من حيث شخصيته ومن حيث تحصيله ، فالنتائج الدراسية الضعيفة التي يتحصل عليها قد تشعره بأنه عاجز عن التعلم مما يؤدي إلى تقدير متدني لذاته مما ينتج عنه تدني في دافعية الإنجاز ، وقد يتحصل التلميذ على نتائج جيدة وعدم تعزيز يؤدي به إلى عدم الاهتمام بالتعلم مما يؤدي أيضا إلى انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز، وعدم وجود هدف محدّد بالنسبة للتلميذ يشبع من خلاله حاجته إلى المعرفة يؤدي به إلى الفشل وعليه نطرح التساؤلات التالية :

1-1-التساؤلات:

هل توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إثارة الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث لممارسة التربية البدنية والرياضية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث؟

2-الفرضيات:

لا توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إثارة الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث لممارسة التربية البدنية والرياضية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

3-أهداف البحث:

- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.
- معرفة ما إذا هناك فروق بين التلاميذ الذكور والاناث في إثارة الدافعية للإنجاز لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة ما إذا هناك فروق بين التلاميذ الذكور والإناث في التحصيل الدراسي.

4-الدراسات السابقة والمشابهة:

4-1-الدراسة الأولى:

أهمية الدافعية في تحسين الأداء المهاري لدى لاعبي كرة الطائرة في الثانويات(15-18) من إعداد عبد الباسط زيدي، للموسم 2012/2011 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وذلك على عينة قدرها 80 تلميذ بولاية ورقلة، وتم توزيع الاستبيان بطريقة عشوائية على عينة الدراسة وتم التوصل الى النتائج التالية:

- الدافعية الداخلية تؤثر على الأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة في المرحلة الثانوية.

- الدافعية الخارجية والعلاقات مع المدرب تؤثر على الأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة.
- دوافع لاعبي الكرة الطائرة في الثانوية لتحسن الأداء المهاري هو التفوق والنجاح أثناء المنافسة.

4-2-الدراسة الثانية:

تحت عنوان دوافع ممارسة النشاط الرياضي الفردي والجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من إعداد الطالبان: سامي خالد، باي علي، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر، الموسم الجامعي 2004/2003.

كان هدفهم التعرف على أصناف الدوافع باختلاف الأنشطة الرياضية الممارسة والتعرف على أسباب التوجه إلى الرياضات الجماعية والفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية خلال مرحلة الثانوية.

وكانت الأداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة للتلاميذ وأخرى للأساتذة، أما عينة البحث فكانت عشوائية.

وكانت النتائج كالآتي:

- إن دوافع التلاميذ نحو النشاط الرياضي تختلف باختلاف هذه الأخيرة، فدوافع ممارسة الأنشطة الجماعية تختلف عن دوافع ممارسة الأنشطة الفردية.
- الدافع الذي يدفع التلميذ نحو النشاط الرياضي الجماعي هو دافع الترفيه واللعب حب المنافسة الابتعاد عن القلق والملل والدافع الأكبر الذي يدفع التلميذ نحو النشاط الرياضي الفردي هو بالدرجة الأولى دافع إبراز القدرات وإظهار التفوق واثبات الذات في النشاط الرياضي الفردي الممارس.

4-3-الدراسة الثالثة:

الدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أواسط (16-18) سنة من إعداد سمير عبعوب وعيسى وهابي من أجل نيل شهادة الماستر للموسم الجامعة 2011-2012 حيث تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة على عينة قدرها 30 لاعب من ثلاثة نوادي ورقلة وهي: اتحاد شباب ورقلة، النادي الرياضي لبلدية تقرت، النادي الرياضي لبلدية النزلة، باستخدام الاستبيان، حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

- للحوافز المعنوية دور في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد صنف أواسط
- يعتبر التفوق والكسب الرياضي أهم دوافع يتحكم في تحسين الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد.

5-المنهج المتبع في البحث:

المنهج هو الطريقة التي يتوصل بها الإنسان بكيفية علمية منطقية منسقة مع الواقع أي إدراك الحقيقة التي كان يجهلها. وهو السبيل إلى اكتساب المعرفة اليقينية (**الشوك، الكبيسي،2004،51**).

تم استخدام المنهج الوصفي، كونه المنهج الأنسب للدراسة.

6-مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة وتحديدها من أهم الموضوعات التي على الباحث القيام بها عند إجراء بحثه وتطبيق اختباراته على مستوى التخصصات العلمية وحتى تؤدي العينة الدور المرجو منها يشترط فيها أن تمثل نفس خصائص المجتمع الأصلي وتكون مناسبة للدراسة فهي مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة (**رجاء محمود أبو علام، 2004، ص148**)

6-1-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من 4 أقسام للسنة الرابعة متوسط والبالغ عدد التلاميذ فيهم حوالي 150 تلميذ وتلميذة.

6-2-طريقة اختيارها وحجمها:

أخذت عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة وفي هذه العينة يتم تشكيل العينة على أساس أن تكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع. (**ربحي مصطفى عليان وآخرون، 2008، ص135**).

حيث تم أخذ من كل قسم 20 تلميذ عشوائيا، لنحصل على عينة متكونة من 80 تلميذ وتلميذة، تم إلغاء استمارتين لعدم تطبيق التعليمات بحذافيرها فأصبح عدد العينة 78 نجد اختلاف في العددين بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

الجدول (1) يمثل توزيع تلاميذ المجتمع الأصلي على مؤسسة ميدان الدراسة، ونسبة تلاميذ المؤسسة، والنسبة المأخوذة لتمثيل المؤسسة.

التلاميذ / المؤسسة	تلاميذ المجتمع الأصلي	تلاميذ العينة
	العدد	العدد
متوسطة أم حبيبة	150	78

6-3-خصائصها:

بعد تحديد العينة وحصر أفرادها تم تحديد خصائصها والتي نقدمها في الجداول التالية:

جدول(2) يوضح عدد ونسبة أفراد العينة باختلاف الجنس

الجنس	العدد والنسبة المئوية	
	العدد	%
ذكور	36	46.15
إناث	42	53.84
المجموع	78	100

ويتبين من خلال الجدول أن نسبة الإناث (53.84%) تفوق نسبة الذكور (46.15%) وقد يرجع التفاوت إلى الطريقة التي اختيرت بها العينة العشوائية البسيطة.

7-أدوات جمع البيانات:

7-1-مقياس دافعية الإنجاز:

استعملنا مقياس الدافعية للانجاز لمحمد جميل منصور (1986) الذي يحتوي على (53) بندا اخترنا منه (26) بندا الملائمة لعينة الدراسة.

وبعد عملية التحكيم أصبح لدينا (20) بندا يشتمل على (04) أبعاد هي:

البعد الأول (النجاح والمثابرة) من العبارة 01 إلى 06

البعد الثاني (الثقة بالنفس) من العبارة 07 إلى 11

البعد الثالث (تحمل المسؤولية) من العبارة 12 إلى 15

البعد الرابع (الأداء المتميز) من العبارة 16 إلى 20.

7-2-طريقة التصحيح:

يحتوي استبيان الدافعية للإنجاز على 20 عبارة وكل عبارة لها 05 بدائل والجدول التالي يوضح طريقة التصحيح المعتمدة في الدراسة

جدول (3) يوضح طريقة تصحيح مقياس دافعية الانجاز.

العبارات / البدائل	الموجبة	السالبة
تنطبق تماما	05	01
تنطبق كثيرا	04	02
تنطبق بدرجة متوسطة	03	03
تنطبق قليلا	02	04
نادرا ما تنطبق	01	05

7-3-الوثائق:

تعتبر الوثائق من الأدوات الهامة لجمع البيانات ويمثل تحليلها جانبا رئيسيا في بعض البحوث النفسية والتربوية إن لم يكن فيها كلها. **(محمود منسي، سهير كامل، 2002، ص 92)**.

وتمثلت الوثائق في هاته الدراسة في كشوف النقاط للفصل الأول والثاني للتلاميذ الذين تم اختيارهم في عينة الدراسة وقمنا بحساب معدل كل تلميذ وذلك بجمع بين معدل الفصلين الأول والثاني ثم القسمة على اثنين للحصول على معدل عام للفصلين ليعتمد في الدراسة كدرجة تحصيل كل تلميذ:

8-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الإحصاء يساعد الطالب أو القارئ على تفسير الدرجات تفسيرا سليما واستخلاص النتائج **(عبد الرحمن العيسوي، 2000، ص10)**

8-1-المتوسط الحسابي:

هو مقياس النزعة المركزية ويحسب كالتالي:

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث : م : المتوسط الحسابي.

مج: المجموع

س: الدرجة

ن: عدد الدرجات **(أحمد محمد الطيب، 1999، ص106)**

$$المعدل\ العام = \frac{معدل\ الفصل\ الأول + معدل\ الفصل\ الثاني}{2}$$

8-2- الانحراف المعياري:

وتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{مج (س - م)}{ن}}$$

حيث: س: الدرجة

م: المتوسط الحسابي

ن: عدد الدرجات (**محمود بوسنة، 2007، ص166**)

$$ت = \frac{م_1 + م_2}{\sqrt{\frac{ع_1 + ع_2}{ن - 1}}}$$

حيث: م1: متوسط العينة الأولى

م2: متوسط العينة الثانية

ن: عدد أفراد العينة

ع1: تباين العينة الأولى

ع2 تباين العينة الثانية (**محمود السيد أبو نبيل، 1987، ص231**)

8-3-معامل ارتباط بيرسون:

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[\ ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2\ ]\ [\ ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2\ ]}}$$

(**بشير معمرية، 2007، ص 176**)

8-4-اختبار (ت)

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\left[\frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\right]\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

م1: متوسط العينة الأولى.

م2: متوسط العينة الثانية

ن1: عدد أفراد العينة الأولى

ن2: عدد أفراد العينة الثانية

ع1: تباين العينة الأولى

ع2: تباين العينة الثانية (**محمود السيد أبو النيل، ص231-232**)

9-عرض نتائج الدراسة:

9-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

جدول (4) يوضح حساب الفرضية الأولى بمعامل ارتباط بيرسون

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ر) المجدولة	مستوى الدلالة (0.01)
دافعية الانجاز	0.03	76	0.29	غير دالة
التحصيل الدراسي				

تبين النتائج المتوصل إليها أن قيمة (ر) المحسوبة (0.03) أقل من قيمة (ر) المجدولة أي عدم وجود علاقة بين المتغيرين، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01).

ومنه تم قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط).

9-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إثارة الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث لممارسة التربية البدنية والرياضية."

جدول رقم(5) يوضح حساب متغير الدافعية للإنجاز باستعمال اختبار (ت):

المتغير	إناث		ذكور		(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) المجدولة	مستوى الدلالة 0.05
	م	ع	م	ع				
دافعية الإنجاز	27.47	7.35	70.83	6.65	1.13	76	1.67	غير دالة

تبين نتائج الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (1.13) أقل من قيمة (ت) المجدولة (1.67) أي عدم وجود فرق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز فهو غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه تم قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إثارة الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث لممارسة التربية البدنية والرياضية).

9-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث."

جدول(6) يوضح حساب متغير التحصيل الدراسي باستعمال اختبار (ت):

المتغير	إناث		ذكور		(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) المجدولة	مستوى الدلالة 0.05
	م	ع	م	ع				
التحصيل الدراسي	13.75	2.48	11.39	1.80	5.48	76	1.67	دالة

تبين نتائج الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (5.48) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.67) أي وجود فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي فهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول بديلتها أي (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث).

10-مناقشة النتائج:

10-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد استخدام معامل ارتبط بيرسون تم التوصل إلى "عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط".

فالدافعية المرتفعة أو المنخفضة تتأثر بالعوامل الذاتية مثل العمليات العقلية "الذاكرة والإدراك والتفكير" والميولات والطموحات. وتتأثر بالعوامل المحيطة للتلميذ مثل البيئة الاجتماعية " الأسرة والمدرسة" والمستوى الثقافي والاقتصادي للمجتمع وأساليب التنشئة الأسرية، ومن ثم تؤثر على تحصيله الدراسي إما بالإيجاب أو السلب، وتؤكد الكثير من الدراسات أن درجات المتطرفة من الدافعية (قوة أو ضعف) تؤدي إلى نوع من التدهور في الانجاز والتعلم. (**محمد جاسم محمد، 2004، ص324**).

وأغلب أولياء تلاميذ العينة يمنحونهم مجال واسع من الحرية مما يضر بهم ويحددون بمفردهم المستوى الدراسي الذي يصلون إليه وهذا لعدم وعي كل من الأولياء والتلاميذ بأهمية العلم في تحسين المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع.

وعدم الاهتمام بالعلم يدل على أن الوالدين لا يعززون أبناءهم عندما لا يتحصلون على نتائج دراسية جيدة مما يضعف لديهم الرغبة أو الميل للدراسة.

وبعض تلاميذ العينة يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية للانجاز إلا أن تحصيلهم متدني وهذا يرجع إلى ضعف عملياتهم العقلية في الذكاء والتفكير والانتباه والإدراك والتخيل والتذكر، وهذا ما أشار إليه **أحمد زكي صالح** حيث أكد على انه هناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للطلاب (**محمد جاسم محمد، 2004، ص295**).

10-2-مناقشة الفرضية الثانية:

بعد استخدام اختبار (ت) تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إثارة دافعية الانجاز بين الجنسين.

تفسير الدافعية أمر صعب، بسبب أنها حالة نفسية تظهر من خلال السلوك، وهذا السلوك يمكن ملاحظته من خلال النتائج المحصل عليها من التحصيل الدراسي، والذي يظهر فارقا بين الجنسين لصالح الإناث بمعدل (13.47) مقابل (11.37) للذكور.

ومن بين النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دافع الانجاز بالإضافة إلى دراسة موسى وآخرون (1988) التي هدفت إلى الكشف عن البنية العاملية بين الذكور والإناث في متغير الدافع للانجاز على عينة من (315) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (12 – 25) سنة للذكور وبين (22 – 26) سنة للإناث ومن نتائج هذه الدراسة فيما يخص الفروق بين الجنسين أن التحليل العاملي لكل من عينة الذكور وعينة الإناث متشابهة إلى حد ما في مضمونها (**محمد محمود بني يونس، ص 143**).

وعلى عكس دراستنا والدراسات السابقة توصلت دراسة قطامي (1991) التي هدفت إلى تقصي أثر متغير الجنس ومتغير موقع الضبط الداخلي والخارجي والمستوى الأكاديمي على دافع الانجاز لدى عينة من (709) طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة في مدينة عمان، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر المتغير الجنس على دافع الإنجاز لصالح الذكور (**محمد محمود بني يونس، ص 141-142**).

ودراسة موسى (1990) التي هدفت إلى الكشف عن تفاعل بين بعض المحددات السلوكية عند عينة من (120) طالبا وطالبة من كليات مختلفة بجامعة الأزهر أظهرت هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير الدافعية للانجاز (**محمود محمد بني يونس، ص 142**).

10-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد استخدام اختبار(ت) تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح الإناث.

وبسؤال التلاميذ عن زمن المراجعة اليومي أجابوا في أغلبهم أنهم يراجعون في ليلة الامتحان. وهذا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى الذكور.

وبسؤال الأساتذة عن التزام التلاميذ بالأعمال والمنزلية وحل الواجبات ذكروا أن الذكور أقل التزاما بالعمل.

وهذا راجع للخمول والكسل كما يذكر (أحمد جميل حمودي) يلعب الخمول والانطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس دورا في انخفاض مستوى التحصيل أيضا وسوء التوافق النفسي وعدم النضج الانفعالي أثره السلبي على التحصيل الدراسي. وفقدان الحماسة في التحصيل الدراسي. (موقع الحوار المتمدن)

كما ذكر الأساتذة أن الذكور هم الأكثر مشاغبة وشرودا للذهن ويشير (أحمد جميل حمودي) إلى أن هناك عوامل معرفية عقلية كتشتت الانتباه والشرود. (الحوار المتمدن).

بينما الإناث أكثر انضباطا والتزاما بالعمل مما يوفر لهم فرصة للتركيز والانتباه.

وتتوافق دراستنا مع دراسة (عبد الله إبراهيم 1983) بعنوان: عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بالجمهورية المصرية. وتكونت العينة من (159) طالبا وطالبة منهم (76) طالبا و (83) طالبة. وطبق عليهم مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة واختبار الذكاء العالي.

ومن النتائج المتوصل إليها: يوجد فرق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لصالح الطالبات. (مها بنت محمد العجمي، ب ت، ص 62)

11-خلاصة نتائج الدراسة:

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير في إثارة دافعية التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال طريقة الأستاذ في تقديم الحصة ومعرفة كيفية اختيار الألعاب الرياضية في الحصة، كما أن لوضع المكافآت للتلاميذ في الحصة له دور كبير في جلب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية، حيث يتوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية تجنب أسلوب العقاب والتهديد والتوبيخ في الحصة.

ومن بين النتائج المتوصل إليها:

- لا توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إثارة الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

ومن خلال هذه النتائج يجب على كل طرف في المجتمع تحمل المسؤولية في تنمية الدافعية للتلاميذ لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لاعتبار أن العلم هو المنطلق لتقدم الأمم.

12- قائمة المراجع: طريقة (APA)

1. أحمد محمد الطبيب، (1999)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مصر، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية.
2. أديب محمد الخالدي، (2003)، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، الأردن، دار وائل للنشر.
3. ربحي مصطفى عليان وآخرون، (2008)، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
4. رجاء محمود أبو علام، (200)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
5. عبد الرحمن العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية.
6. عبد اللطيف محمد خليفة (2000)، دافعية الإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
7. محمد جاسم محمد العبيدي، (2004)، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
8. محمد محمود بني يونس، (2007)، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. محمود السيد أبو النيل، (1987)، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، بيروت، دار النهضة العربية.
10. محمود بوسنة، (2007)، علم نفس القياس المبادئ الأساسية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
11. محمود عبد الحليم منسي وسهير كامل، (2002)، أسس البحث العلمي في المجلات النفسية والاجتماعية والتربوية، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
12. مولاي بودخيلي محمد، (2004)، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.